تحول ملموس الى الاستثمار العقاري مع تركيز على آسيا

صناديق الاسهم بالخليج تواجه نزوحا جماعيا للمستثمرين الافراد

دبي ـ من ويل راسموسن:

قال مديرو محافظ ان صناديق الاسهم المدارة في دول الخليج العربية تواجه نزوحا جماعيا للسيولة من المستثمرين الافراد الذين احترقت أصابعهم في تراجع حاد شهدته البورصات في الاونة الاخيرة.

وفقدت بعض الاسواق في منطقة الخليج أكثر من نصف قيمتها هذا العام مما جعلها بين الاسوأ أداء في العالم بعد ما ضخم ارتفاع مذهل قيم الاسهم العام الماضي.

وقال مديرو محافظ في مؤتمر للصناديق في دبي ان المستثمرين الافراد يسحبون أموالهم من السوق حتى مع دخول المشترين الاطول أجلا من المؤسسات وقد اجتذبهم انخفاض قيم الاسهم. وقال عمران أحمد مدير قسم ادارة الاصول في بنك المشرق في دبي الذي يدير 1,3 مليار درهم (353,9 مليون دولار) من الاستثمارات «من الواضح أن الاستردادات مرتفعة نسبيا قياسا الى وقت أن كانت السوق قوية». وأضاف «نلحظ الكثير من الاستردادات لاسيما على مستوى الافراد».

وقدر أحمد أن من 50 الى 60 في المئة من المستثمرين الافراد انسحبوا من الصناديق التي يديرها البنك منذ بدأت السوق في التراجع. وقال ان 30 في المئة من اجمالي الاصول التي يديرها البنك من المستثمرين الافراد والباقي من المؤسسات. وقال «المستثمرون البارعون يميلون الى تبني رؤية أبعد لاسواق الاسهم وهم يضيفون أموالا الان».

وقال مديرو الصناديق انه من المتعذر عمليا معرفة الرقم الدقيق لاعداد من تركوا الصناديق المشتركة في الخليج والتي قدر حجم ما تديره من أموال في نيسان (ابريل) بمبلغ 80 مليار دولار.

وقال هيثم القاضي من فورسيك بارتنرز ان الصناديق المشتركة السعودية تدير حاليا 46 مليار ريال (12,27 مليار دولار) انخفاضا من 100 مليار في كانون الثاني (يناير). وتراجعت سوق الاسهم السعودية نحو 30 في المئة منذ منتصف كانون الثاني.

وقال «هناك الكثير من الاستردادات في الصناديق المشتركة ليس فقط في السعودية ولكن في كل الاسواق الخليجية». وأضاف «لكنها أيضا فرصة لمديري الصناديق الذين أظهروا كفاءة».

وقالت بعض الصناديق ان تدفق أموال المؤسسات قد يعني فائدة صافية من التراجع الحاد للسوق رغم نزوح المستثمرين الافراد.

ويقول مديرو الصناديق ان الاموال الهاربة من أسواق الاسهم اتجهت صوب أوعية استثمارية مثل العقارات فيما تواجه الصناديق معركة صعبة لجمع المال. وقال زيشان علي من ارجنت فاينانشال التي تجمع المال في الخليج لتأسيس صندوق تحوط «الصناديق تواجه رياحا عكسية من منظور التسويق... (و) الناس يتطلعون الى أوعية استثمارية أخرى مثل العقارات والبنية التحتية». وأضاف «عندما تبدأ في رؤية تصحيح نزولي في تلك الاسواق سيبدأ الناس في النظر الى سوق التداول العام ثانية».

وقال مدير الاستثمارات العقارية في بنك كويتي رائد ان مليارات الدولارات تتدفق خارجة من أسواق الاسهم في دول الخليج العربية صوب الاستثمار العقاري لاسيما في الصين والهند.

وجاء الهبوط الكبير للبورصات الخليجية في مصلحة الاستثمارات العقارية التي ينظر اليها باعتبارها متوافقة مع أحكام الشريعة الاسلامية حيث تحرم الفائدة المصرفية ويتعين تحقيق الدخل من صفقات اقتصادية أساسية ومع هجرة المستثمرين باتجاه ما يعتبرونه فئة أقل مخاطرة من الاوعية الاستثمارية.

وقال راكيش باتنايك من بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) ومقره الكويت لرويترز «عندما ذهبنا الى هؤلاء المستثمرين منذ ستة أشهر وقلنا مثلا اننا بصدد انشاء صندوق عقاري أمريكي سيمنحكم في المتوسط ثمانية بالمئة سنويا قالوا اننا نحصل على ثمانية بالمئة شهريا في أسواق الاسهم المحلية». واضاف «الان تتحول صناديقنا الى النكهة المفضلة للمستثمرين في الشرق الاوسط».

ويدير باتنايك صناديق عقارية في الولايات المتحدة ومنطقة الخليج واسيا في حين يدير غلوبل صناديق تبلغ قيمتها الاجمالية 6,5 مليار دولار. وهو يعتزم تدشين صندوق اسيوي الاسبوع المقبل يقول انه من المنتظر أن يجمع مثلي المبلغ المستهدف وهو 100 مليون دولار.

وقال «الاستجابة رائعة... شهية المستثمرين لتلك المشروعات مرتفعة جدا من الشركات العائلية والبنوك الاستثمارية والاوقاف وكبار المتعاملين».

الدولار يساوي 3,673 درهم اماراتي.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

توقعات باستمرار الاتجاه الصعودي في سوق السلع خلال العقد المقبل

دبي ـ من هبة قنديل:

توقع مشاركون في مؤتمر عن الاستثمار في السلع الاولية ان يرتفع حجم الاستثمار في السلع الاولية عالميا ويبلغ 130 مليار دولار، ورجحوا ان يستمر الاتجاه الصعودي في السوق خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال خبراء يشاركون في المؤتمر الذي عقد في دبي الثلاثاء ان نمو الطلب الذي تقوده الصين سيحافظ على قوة اسواق السلع الاولية مع استمرار تدفق الاموال على القطاع من الباحثين عن أرباح سريعة وصناديق المعاشات.

وقال كريستوفر ويك من شرودر انفستمنت مانجمنت «كل العوامل الاساسية للاداء الطيب للسلع الاولية موجودة هي انه معه تنامي الثروة في الدول النامية تستهلك المزيد من السلع الاولية ومزيد من النفط ويتناولون كميات اكبر من الطعام وبصفة خاصة اللحم».

وقال «في رأينا ان الفرص في الزراعة اكبر من اي قطاع اخر ويرجع ذلك بصفة اساسية لان الاسعار لم تتحرك بعد. اعتقد ان القمح مغر والذرة والارز الخام. انها انواع تتمتع باساسيات قوية جدا ولم تتحرك اسعارها بعد».

وتقدر الصناعة ان الاستثمارات التي لها صلة بمؤشر المواد الاولية ستنمو لحوالي 100 الى 110 مليارات دولار بحلول نهاية عام 2006 من ما بين 85 و90 مليار دولار حاليا.

وقال جوليس ستافيتش نائب رئيس شركة جون دبليو. هنري وشركاه الامريكية «هناك اهتمام اكبر بالسلع الاولية عن اي وقت سبق في عشر سنوات تقريبا. وهذا لا يعني ان الامور ستسير في اتجاه واحد ولكنه يعني بكل تأكيد اننا رأينا اهتماما وحجما أكبر». وتابع «البعض وليد مؤشرات السلع بشكل طبيعي والبعض نتيجة دخول بعض صناديق المعاشات». وغالبا ما تجري التعاملات الاجلة على السلع كسلات تشمل انواعا مختلفة من السلع حتى لا يؤثر تحرك كبير لنوع معين من الاصول على غيره.

الامارات: توطين الوظائف مسؤولية القطاع الخاص

■ دبي ـ رويترز: قالت وزيرة الاقتصاد الاماراتية الشيخة لبنى القاسمي امس الاربعاء إنه يتعين على القطاع الخاص حيث معظم الوظائف بالدولة توفير المزيد من الدورات التدريبية للمواطنين لكي يتمكنوا من منافسة المقيمين الاجانب في قوة العمل.

وقالت الشيخة لبنى في مؤتمر للموارد البشرية في دبي إن القطاع الخاص في دولة الامارات العربية المتحدة يوفر 300 الف فرصة عمل جديدة سنويا لكن ليس بمقدوره استيعاب إلا عشرة بالمئة من المواطنين العاطلين الذين يقدر عددهم بنحو 330 ألفا. وإضافة إلى ذلك فإن 31 ألف خريج جامعي ينضمون إلى قوة العمل سنويا.

وقالت الشيخة لبنى إن هذه التجربة لا تتيح فقط للمواطنين الاماراتيين اختبار صناعات ووظائف مختلفة عمليا بل ستساعد أيضا في تبديد أي مفاهيم خاطئة قد تكون لدى شركات القطاع الخاص عن الخريجين الاماراتيين من قبيل أنهم لا يرغبون في العمل أو غير مؤهلين أو غير ملتزمين بالعمل الشاق.

يذكر ان 58 في المئة من سكان الامارات من المقيمين الاجانب والباقي من المواطنين. ويشكل المقيمون أيضا 90,7 في المئة من قوة العمل في الامارات في حين يؤلف المواطنون 7,3 في المئة فقط.

وقالت الشيخة لبنى «مهمة أي برنامج لاحلال العمالة الوطنية سواء في دول الخليج أو غيرها هي تحقيق الحد الاقصى من فرص العمل لمواطني الدولة لايجاد قوى عاملة مستدامة». وأضافت أن برامج التعليم يجب أن توجه بشكل أكبر صوب قطاعات الصناعة الفعلية في البلاد حيث تساهم الانشطة المصرفية والسفر والسياحة والبناء بالجزء الاكبر في نمو اقتصاد الامارات.

وتساءلت قائلة «اذا كنا نبني مئات الفنادق الجديدة في الامارات فهل نعلم مواطني الامارات تصميم وإدارة تلك العقارات». وتناولت الوزيرة أيضا الحاجة إلى استغلال قوة العمل النسائية من مواطني الامارات حيث يتعين على أرباب العمل ادراك المزايا التي يمكنهن جلبها للمؤسسات.

مراكز للتسويق عبر الهاتف تبث الحياة في سوق العمل التونسي

تونس ـ من سونيا ونيسي:

تجلس فاطمة خلف الله امام شاشة كمبيوتر في غرفة صغيرة مزدحمة بشمال افريقيا ثم تسأل الفرنسي الذي تحدثه عبر الهاتف ما اذا كان يريد الحصول على قائمة للوجبات المجمدة مجانا.

وقد فتحت وظيفة خلف الله الجديدة في مركز المغرب للاتصالات، وهو مركز للتسويق عبر الهاتف في العاصمة التونسية، نافذة على المستقبل لهذه الفتاة البالغة من العمر 26 عاما التي لم تستطع العثور على عمل رغم حصولها على درجة في الشؤون المالية فضلا عن ماجستير في ادارة الجودة.

وقالت خلف الله «اخترت العمل في التسويق عبر الهاتف لاهرب من البطالة بدلا من اهدار وقتي والانتظار في بيتي على أمل حدوث معجزة».

وتتدفق مؤسسات تكنولوجيا المعلومات الفرنسية الحريصة على خفض تكاليف العمالة على تونس المستعمرة السابقة التي توفر لها الاستقرار السياسي والنفقات المنخفضة بالاضافة الى جيش متنام من الشبان المتعلمين تعليما جيدا ويتوقون للحصول على عمل.

وتقول الحكومة ان في عام 2005 كان هناك 49 الف خريج جامعي مقابل 3600 خريج في اوائل الثمانينات ويتوقع أن يقفز العدد الى 300 الف بحلول عام 2009.

وفرنسا هي الشريك التجاري الاكبر لتونس والمستثمر الاجنبي الاول فيها. ويتعلم معظم التونسيين اللغة الفرنسية من سن السابعة بحيث يتخرجون من المدارس وهم يتحدثونها بطلاقة ولا تشوب لكناتهم شائبة، وهو ما يحتاجونه لبيع وثائق التأمين وخطوط الهاتف أو الشقق حتى لاكثر الزبائن احجاما عن الشراء.

ونتيجة لذلك افتتح اكثر من 40 مركزا للتسويق عبر الهاتف في البلاد البالغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة. وتوفر هذه المراكز خمسة آلاف فرصة عمل.

وانتهجت تونس الاشتراكية لفترة قصيرة في الستينات ثم بعد ذلك رحبت بالمستثمرين الاجانب لتعزيز النمو ومكافحة البطالة.

وعلى مدار العقد المنصرم خلقت الاستثمارات الاجنبية 260 الف وظيفة سنويا في المتوسط. ويبلغ الراتب الاساسي في مركز المغرب للاتصالات 450 دينارا تونسيا (343 دولارا امريكيا) في الشهر بينما أقل راتب لفرنسي يتجاوز 1200 يورو (1545 دولارا).

ويعمل الموظفون في مركز التسويق عبر الهاتف ثماني ساعات في اليوم ويتلقون ما يصل الى 250 مكالمة ويحصلون على استراحة مدتها 15 دقيقة كل ساعتين.

وقالت خلف الله «من الواضح أن العمل في مركز الاتصالات مجهد للغاية لكن المعاناة افضل من الموت... انا سعيدة بعملي وأريد أن أتطور».

وقال الموظف مصطفي نهدي «قبل ذلك كنت انظر الى العمل في مركز الاتصالات على أنه وسيلة لتوفير المال من أجل نفقاتي الشخصية البسيطة... لكنني الان حريص على أن يكون لي مستقبل جيد في هذا المجال الذي سيتطور تطورا كبيرا في السنوات القادمة».

ويتكهن بعض الخبراء بحدوث نمو هائل في قطاع مراكز التسويق عبر الهاتف بافريقيا بفضل الايدي العاملة الرخيصة والمهارات اللغوية الجيدة والتوقيت الذي ينسجم مع توقيتات دول غرب اوروبا.

وفي بحث نشر هذا الشهر قالت مؤسسة (داتامونيتور) ومقرها لندن وتتخصص في تحليل السوق ان عدد الوظائف التي ستوفرها مراكز التسويق عبر الهاتف في دول شمال افريقيا ومن بينها مصر والمغرب وتونس سيصل الى ثلاثة امثاله بحلول عام 2010 ليبلغ نحو 23 الف وظيفة. ويعتزم مركز المغرب للاتصالات التوسع.

ووظف المركز الذي أنشئ عام 2004 وهو تابع لشركة (يو.اس.دي.اي) الفرنسية ما بين 30 و35 شخصا حصل ثلثاهم على دراسات عليا بينما يحمل ثلثهم درجة علمية جامعية. ويهدف المركز الى توسيع نطاق قوة العمل به لتصل الى 150 موظفا في السنوات الثلاث المقبلة. وخلق فرص عمل أولوية في تونس.

وتشير بيانات حكومية الى أن معدل البطالة بلغ 13,9 في المئة ويشكل خريجو الجامعات 60 في المئة من العاطلين. وتهدف الحكومة الى تحقيق معدل نمو سنوي بنسبة 6,3 في المئة على مدار السنوات العشر القادمة لخفض معدل البطالة الى عشرة في المئة.

وقال مجدي بن مليح المسؤول عن تدريب العاملين في (مركز المغرب للاتصالات) «أعطت مراكز التسويق عبر الهاتف البلاد طاقة وتشجيعا كانت تحتاج اليهما بشدة... فهي تساعد في استقطاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية وتخفيف عبء البطالة».

وقال مراد بالراجي مدير المركز ان السمة الاساسية في موظف محتمل بمركز للتسويق عبر الهاتف ليست المعرفة بل اللمسة الانسانية مشبها الموارد البشرية بالمواد الخام. وأضاف «مراكز التسويق عبر الهاتف... تخلق فرص عمل للناس من مختلف المستويات التعليمية وتتعامل مع قطاعات مختلفة مثل البنوك والعقارات والخدمات».

ويقول العاملون في (مركز المغرب للاتصالات) ان المزايا عديدة ومنها الاجواء الودية التي يتسم بها المكتب الى جانب اثراء الخبرة والراتب الجيد والامان. وقال بدر الدين الاوهيبي المشرف بالمركز «انني لا أجازف بالتعرض للبطالة حين اعمل في مركز للتسويق عبر الهاتف... انه تأمين من أجل الغد».

الاردن يدعو لاصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية شاملة لتعزيز التطور في المنطقة

■ عمان ـ اف ب: دعا مسؤول اردني خلال افتتاح مؤتمر تنظمه غرفة التجارة الاردنية الامريكية بالتعاون مع الوكالة الامريكية للانماء الدولي الى اجراء اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية في العالم العربي من اجل دعم التطور في المنطقة.

وقال وزير الصناعة والتجارة شريف الزعبي خلال افتتاح مؤتمر «ايجكس ـ 2006» ان «الاصلاحات السياسية المحلية والاجتماعية والاقتصادية امور اساسية في العالم العربي، كما انها ضرورة ملحة وليست مسالة كمالية يتم التعامل معها بشكل سطحي». واضاف ان الاصلاحات تجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة والتي بدورها ستساعد في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة في المنطقة.

واوضح ان «العالم العربي يحظى بثلث الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي يفترض ان تحظى بها دولة نامية بحجمه،اي 1,5 % من مجمل الاستثمارات العالمية».

واشار الزعبي الى ان نسبة البطالة في العالم العربي تقدر بـ15 % و«هي الاعلى بين الدول النامية» بينما تتزايد معدلات الفقر في حين «يستخدم 0,6 % فقط من العرب شبكة الانترنت».

من جهته، قال رئيس مجلس ادارة الغرفة عزام الشويحات «يجب الحفاظ على النمو الاقتصادي بمعدل 6 % الى 7 % حتى العام 2020 بهدف استيعاب اسواق العمل 80 الى 100 مليون عامل».

وبدوره، انتقد رئيس غرفة التجارة الامريكية المصرية طاهر حلمي ضعف التجارة البينية بين دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا «بينما تتجاوز نسبة 35 % بين البلدان الاسيوية».

واوضح عدد من الخبراء ان حجم التجارة بين الولايات المتحدة والشرق الاوسط يشكل فقط ما نسبته 4 % الى 5 % من اجمالي التجارة الامريكية.

مستثمرون من امريكا واوروبا سينشئون مشروعا لانتاج الالومنيوم في بورسعيد بتكلفة 400 مليون دولار

■ بورسعيد ـ رويترز: قال مصطفي كامل محافظ بورسعيد الساحلية المصرية امس الاربعاء ان مجموعة ام.دي.اي.اتش التي تضم مستثمرين من أوروبا وأمريكا ستقيم مجمعا جديدا لانتاج الالومنيوم بالمحافظة بتكلفة تبلغ 400 مليون دولار.

وقال محافظ بورسعيد لرويترز «المجمع سيقام على مساحة 800 ألف متر مربع بالمنطقة الصناعية جنوبي بورسعيد ويوفر نحو ألفي فرصة عمل جديدة».

وأضاف أنه سيتم البدء في انشاءات المجمع في نهاية العام الجاري وتستغرق نحو ستة اشهر حيث سيتم تصنيع الانشاءات سابقة التجهيز في اوروبا وتنقل للتركيب مباشرة في بورسعيد.

وتابع ان هذا المجمع هو أول فرع للمجموعة خارج القارة الاوروبية.

وقال ان المشروع سيخصص انتاجه للتصدير الى اوروبا وبعض دول الشرق الاوسط دون ان يفصح عن هذه الدول. وأوضح أن وفدا يمثل المجموعة التي ستقيم المشروع قام بزيارة بورسعيد لبحث الاجراءات النهائية.

واضاف ان المشروع سيستفيد من الموقع الجغرافي لبورسعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس وتعمل عليه العديد من الخطوط الملاحية التي تربط بين شرق اسيا وغرب اوروبا مما يسهل من عمليات استيراد المادة الخام واعادة التصدير عبر ميناء بورسعيد على البحر المتوسط.

الاقتصاد الامريكي يتباطأ وتزايد المخاوف من التضخم

ميريل لينش تتوقع استمرار هبوط الدولار

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت شركة ميريل لينش لادارة الاستثمارات ان الهزة التي شهدتها أسواق المال مؤخرا ناتجة على الأرجح من سحب السيولة من الأسواق العالمية.

وتوقعت ميريل لينش التي تدير استثمارات بمئات مليارات الدولارات ان يستمر سحب السيولة مما يدعو للاعتقاد ان عملات الدول التي تعاني حساباتها الجارية من العجز ستستمر في أدائها الضعيف.

وقالت ميريل لينش «لقد أخذت مخاطر التضخم تتجسد واقعاً خارج الولايات المتحدة في أعقاب فترة طويلة من السياسة النقدية المتساهلة من عدة نواح. ورداً على ذلك، بدأت البنوك المركزية تخفض مؤونتها من السيولة. ثمّ ان أسعار الفائدة خارج الولايات المتحدة آخذة بالتصاعد مدفوعة بالبنوك المركزية التي طالما كانت المزود الرئيسي للسيولة خلال السنتين الماضيتين إبّان فترة التشدّد الذي انتهجه البنك المركزي الأميركي».

ولاحظت ميريل لينش ان البنوك المركزية الأسيوية ما زالت تتدخل في سوق العملات الأجنبية، وإن كانت قد خفّفت من سرعة تجميعها للاحتياطي من العملات الأجنبية.

كما لاحظت ان تزايد نمو السيولة الدولارية مؤخراً توجه مؤقت، وتوقعت أن يظل مناخ السيولة «متسماً بالتحدّي بالنسبة للموجودات المحفوفة بالمخاطر طوال العام .. وهذا يمكن أن تكون له نتائج خطرة على الأسواق المالية».

واوردت ميريل لينش بعض ما اعتبرته «مضاعفات كبيرة» على العملات الأجنبية ناتجة عن تباطؤ النموّ في السيولة العالمية. وهي كالتالي:

أولاً وقبل كل شيء سيلجأ المستثمرون أكثر من ذي قبل الى التمييز بين العملات المحفوفة بالمخاطر والعملات غير المحفوفة بالمخاطر.

ثانياً عندما ترتفع مجاميع أسعار الفائدة العالمية، سيتعزّز أداء العملات التي تشهد فائضاً في الحسابات الجارية. وليس بالضرورة أن يضيق الفارق بين أسعار العملات كي يعاني الدولار، فكلّ ما يحتاج إليه الأمر هو وجود أسعار عالمية مرتفعة.

ثالثاً «مع استمرار قابلية ركوب المخاطر، نجد أنه عندما تلجأ عدة بنوك مركزية في الدول العشرة الكبرى الى شد الأحزمة، وعندما يرتفع مردود العملات الأقل مردوداً، فإن العملات الضعيفة المردود تأخذ بالارتفاع».

رابعاً تتوقع ميريل لينش ارتفاع عملات الدول التي لا تعاني عجزا في حساباتها الجارية حتي لو كانت (اي العملات) ضعيفة المردود (اليورو، الين الياباني، الكرونر النرويجي والكرونر السويدي، والفرنك السويسري) مقابل العملات عالية المردود للدول ذات العجز في حساباتها الجارية (الدولار الأميركي، الجنيه الاسترليني، الدولار الأسترالي، الدولار النيوزيلندي(.

خامساً ترى ميريل لينش ان العملات في الأسواق الناشئة)وبالتحديد الأسواق التي تجمع ما بين السياسات السيئة، والسياسات العقيمة والضعف في الحسابات الجارية) سائرة في طريق النزول. وأبرز هذه العملات تشمل الليرة التركية وراند جنوب إفريقيا والفلورينت الهولندي والريال البرازيلي.

وأخيراً تتوقع ميريل لينش أن تزداد حدة التقلبات في سوق أسعار الصرف ككل، غير أنها تعتقد أن زيادة بنيوية في التقلبات ستحدث في البلدان الأسيوية (غير اليابان) كنتيجة طبيعية لضعف التركيز في هذه البلدان على الدولار الأميركي ـ والعملات الأسيوية، والاهتمام بدرجة أكبر بترتيبات أسعار الصرف الخاصة بالعملات الأسيوية ـ وأسعار الصرف الفعلية الإسمية.

من جهة ثانية لا تتوقع ميريل لينش ان تلجأ البنوك المركزية الى إجراء خفض كبير في الاحتياطي الذي تملكه، ولكنها ستستمرّ في تنويع ما تحتفظ به من عملات من غير الدولار مما يؤدي الى استمرار الضغط على العملة الامريكية.

تعيين رئيس تنفيذي لبنك الانماء السعودي الذي تعتزم الحكومة طرح 70 % من أسهمه

■ الرياض ـ رويترز: ذكرت وسائل اعلام سعودية رسمية امس الاربعاء أن المملكة عينت عبد المحسن بن عبد العزيز الفارس رئيسا تنفيذيا لبنك عملاق تعتزم طرحه للاكتتاب العام أواخر 2006.

وأبلغت مصادر مصرفية رويترز الشهر الماضي أن الفارس وهو مسؤول سابق في وزارة المالية وخبير ضريبي سيرأس بنك الانماء الذي من المنتظر أن يصبح أكبر البنوك السعودية برأسمال 15 مليار ريال (أربعة مليارات دولار) وقالت وسائل الاعلام التابعة للدولة ان الهيئة التأسيسية للبنك اختارت الفارس الذي عمل في مؤسسة النقد العربي السعودي)البنك المركزي(وكان عضوا في مجالس ادارات عدة مؤسسات وشركات مثل البنك الاسلامي للتنمية والشركة السعودية للصناعات الاساسية)سابك(والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

وكان اخر منصب شغله هو المدير المالي لدى توكيل سيارات رائد بعد تقاعده قبل ما يقرب من عام ونصف كمدير عام مصلحة الزكاة والدخل في وزارة المالية.

وتعتزم الحكومة طرح 70 في المئة من رأسمال البنك في الربع الاخير من العام الجاري. وسيحتفظ بالحصة الباقية كل من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وصندوق الاستثمارات العامة والمؤسسة العامة للتقاعد.

وسيكون لبنك الانماء ما يقرب من رأس المال المدفوع لاكبر بنكين مجتمعين وهما البنك الاهلي التجاري المملوك للدولة والبنك الخاص مصرف الراجحي. ومن المنتظر للطرح العام الاولي أن يكون الاكبر في المملكة.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

دمج السوق العادية وغير العادية بالبورصة القطرية

■ الدوحة ـ رويترز: ذكرت سوق الدوحة للاوراق المالية على موقعها على شبكة الانترنت ان قطر ستدمج البورصة الرئيسية للاسهم اعتبارا من اليوم الخميس وما يسمي بالسوق غير العادي حيث يحري استكمال الصفقات المتفق عليها مسبقا.

ويمكن للتجار في السوق غير العادي بيع الاسهم لافراد او شركات معينة بسعر يتفق عليه الطرفان ومن ثم تفادي التذبذب الحاد للمؤشر الرئيسي للبورصة. وجاء في البيان أن ادارة السوق «ستقوم تنفيذا لقرار صادر عن لجنة السوق بدمج السوقين العادي وغير العادي اعتبارا من يوم الخميس».

انخفاض الذهب دون 620 دولارا للاوقية

■ لندن ـ رويترز: انخفض سعر الذهب بشدة في المعاملات الفورية في أوروبا امس الاربعاء وتراجع بنحو اثنين في المئة الى 616,90 دولار للاوقية (الاونصة(من 630,30 دولار في أواخر المعاملات في نيويورك الثلاثاء.

وقال متعاملون ان هبوط الذهب عن مستوى 620 دولارا أطلق سلسلة من أوامر البيع وان ارتفاع الدولار كان له أثره أيضا على سوق الذهب. وارتفع الدولار لاعتقاد متزايد في الاسواق أن أسعار الفائدة الامريكية سترتفع هذا الشهر.

ويقلص ارتفاع الدولار الدور التقليدي الذي يلعبه الذهب كملاذ آمن للاستثمارات من هبوط قيمة العملة الامريكية.

كازابلانكا فينانس المغربية تدشن خدمة لتداول الاسهم عبر الانترنت

■ الدار البيضاء ـ رويترز: دشنت دار التوفير التابعة لمجموعة كازابلانكا فينانس كبرى المجموعات المالية في المغرب امس الاربعاء أول خدمة من نوعها في المملكة لتداول الاسهم في بورصة الدار البيضاء عبر الانترنت.

وقال يونس بن جلون وهو شريك في كازبلانكا فينانس «هذه الخدمة ستضفي الطابع الديمقراطي أكثر على امكانية الوصول الى البورصة. انها تسمح للمستثمرين الافراد بوضع أوامر بيع وشراء الاسهم وقتما يريدون ومن أي مكان في المغرب أو خارجه».

وأضاف أن دار التوفير أنفقت «عدة ملايين من الدولارات» خلال السنوات الاربع الماضية لانشاء الخدمة. وقال «الخدمة امنة جدا. أمضينا العام الاخير في اختبارات حقيقية لتحسين جودة وأمن الخدمة» معربا عن اعتقاده بأن المغرب هو أول بلد في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا يقدم هذه الطريقة للتداول في البورصة.

المغرب: تباطؤ نمو عجز الميزان التجاري وتراجع قيمة واردات القمح

■ الرباط ـ رويترز: اظهرت بيانات رسمية ان عجز الميزان التجاري للمغرب واصل الارتفاع في نيسان (ابريل) بسبب زيادة تكاليف استيراد الطاقة ولكن بخطى أقل مما كان عليه في الثلاثة الاشهر الاولى للعام.

وقال مكتب الصرف في بيان على شبكة الانترنت ان عجز الميزان التجاري للمملكة المغربية في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل) زاد 11,7 في المئة عما كان عليه الفترة نفسها من عام 2005 الى 28,36 مليار درهم (3,28 مليار دولار).

واستدرك البيان بقوله ان زيادة الصادرات من الاسمدة وانتعاش صادرات المنسوجات ومبيعات المكونات الالكترونية ساعدت في تقليص العجز الذي نما بنسبة اسرع 17,3 في المئة في الربع الاول. وزادت الواردات في الاربعة الاشهر الاولى للعام 10,1 في المئة الى 61,75 مليار درهم متجاوزة زيادة الصادرات بنسبة 8,7 في المئة الى 33,40 مليار درهم.

وزادت قيمة واردات الطاقة 19 في المئة الى 12,90 مليار درهم مع ارتفاع اسعار النفط العالمية الى مستويات قياسية. من جهة ثانية أظهرت أرقام رسمية نشرت امس أن قيمة واردات المغرب من القمح انخفضت بنسبة 13,4 في المئة الى 1,17 مليار درهم (135,2 مليون دولار) في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل).

ومن حيث الحجم بلغت الواردات 759 ألف طن في أول أربعة أشهر من هذا العام بانخفاض 10,3 في المئة عن نفس الفترة من عام 2005.

وقال مسؤولون حكوميون ان متوسط سعر القمح المستورد خلال هذه الفترة انخفض 3,6 في المئة الى 1543 درهما للطن.

وكانت وزارة الزراعية المغربية قد توقعت مضاعفة انتاج الحبوب الى المثلين الى 8,6 مليون طن هذا العام وهو اكبر محصول في عشر سنوات ويرجع ذلك بصفة أساسية لتحسن الطقس. وخفض الجفاف محصول الحبوب الى 4,14 مليون طن في عام 2005 بينما كان متوسط الانتاج ستة ملايين طن خلال فترة طويلة.

صعود الدولار مدعوما بتوقعات رفع آخر لاسعار الفائدة الامريكية

■ لندن ـ رويترز: حام الدولار امس الاربعاء قرب اعلى مستوى في شهر مقابل الين الذي سجله في اليوم السابق وسجل اعلى مستوى في ستة ايام مقابل اليورو مع تنامي التوقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع أسعار الفائدة في وقت لاحق من هذا الشهر.

ولكن حد من تقدم الدولار امام اليورو توقعات بان البنك المركزي الاوروبي سيرفع اسعار الفائدة اليوم الخميس وهي وجهة النظر التي دعمها صدور بيانات قوية امس لقطاع التجزئة في المنطقة.

وأقنعت تصريحات من مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي(عددا أكبر من المستثمرين بأن البنك المركزي سيواصل خطى رفع أسعار الفائدة التي بدأها قبل عامين ليرتفع سعر الفائدة ربع نقطة مئوية الى 5,25 بالمئة في الاجتماع المقبل يومي 28 و29 حزيران (يونيو).

وارتفع الدولار امس الاول بعد ان نقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) عن وليام بول رئيس بنك سانت لويس الاحتياطي الاتحادي قوله ان تباطؤ الاقتصاد من تلقاء نفسه ربما لا يقلص الضغوط التضخمية. وقالت سوزان بايز عضو مجلس محافظي مجلس الاحتياطي الاتحادي ان البنك المركزي لا يمكنه أن يذكر تحديدا متى سيتم الانتهاء من رفع أسعار الفائدة.

وتنسجم تصريحات الاثنين مع ما أعلنه رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي بن برنانكي يوم الاثنين الماضي اذ قال ان المجلس ينبغي أن يكون متيقظا لضمان بقاء التضخم تحت السيطرة. وبحلول الساعة 1500بتوقيت غرينتش بلغ الدولار 113,63 ين. وامام العملة الاوروبية بلغت الامريكية 1,2775 دولار.

وارتفعت مبيعات التجزئة في منطقة اليورو بنسبة 2,8 في المئة في نيسان (ابريل) مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وسجل مؤشر مديري المشتريات في قطاع التجزئة بمنطقة اليورو وتصدره مؤسسة بلومبرغ أعلى مستوى في أكثر من عامين في مايو عند 56,3 نقطة. وقال ديفيد براون كبير الاقتصاديين في بير ستيرنز في تقرير بحثي «تبدو خطوة في الاتجاه الصحيح نحو انتعاش أسرع في المستقبل». وغذت بيانات منطقة اليورو القوية الحديث عن رفع البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) اليوم غير أن معظم المحللين يتوقعون زيادة أقل بواقع 25 نقطة أساس. ويقول البعض ان الزيادة الاكبر قد تأتي في الشهر المقبل.

من جهته انخفض الجنيه الاسترليني مقابل الدولار قليلا امس.

واستقر الاسترليني مقابل اليورو مدعوما بتوقعات تدفقات للعملة عبر الحدود نتيجة صفقات تملك الى جانب ابداء وزراء مالية منطقة اليورو قلقهم ازاء قوة العملة الموحدة في الاونة الاخيرة.

وبحلول الساعة 1500 بتوقيت غرينتش انخفض الاسترليني نحو 0,30 بالمئة الى 1,8551 دولار واستقر الجنيه عند 68,88 بنس مقابل اليورو.